

دور التخطيط التربوي في ادارة الازمات من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في

المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة

م.د اشواق جاسم محمد

مشرفة اختصاصية في قسم الاشراف الاختصاصي في المديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

Ashwaq3jassim@gmail.com

07736427938

مستخلص البحث :

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين، أولهما الأهمية النظرية؛ فقد تسهم هذه الدراسة في التعرف على واقع التخطيط التربوي الإدارة الأزمات في المدارس، وقد تقدم نظرة على معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، كما قد تساعد على رفع مستوى التخطيط التربوي الإدارة الأزمات وتطويره، أما فيما يتعلق بالأسرة التعليمية تساعد نتائج القيادات العليا ومسؤولي إدارات التعليم على تقييم الخطط التربوية في المدارس وتطويرها، كما قد توجه إدارات التدريب في بناء دورات تدريبية التأهيل مديري المدارس على بناء الخطط التربوية الخاصة بإدارة الأزمات. معرفة واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية الكرخ الثالثة وتم صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس كالتالي: ما واقع التخطيط التربوي في إدارات الازمات من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية تربية الكرخ الثالثة . اما اهداف البحث اعداد مقياس التخطيط التربوي وإدارة الازمات لمديري المدارس الثانوية لمديرية تربية الكرخ الثالثة . والعلاقة بينهما ، اما فرض البحث هل توجد علاقة ارتباط بين التخطيط التربوي وإدارة الازمات من وجهة نظر مديري مدارس الثانوية في مديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة ، اما منهج البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و العلاقات الارتباطية ، اما مجتمع البحث وعيناته تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم مديري مدارس الثانوية في تربية الكرخ الثالثة في محافظة بغداد و البالغ عددهم (126) مدير توزعوا على المدارس الحكومية والاهلية في محافظة بغداد ، إما عينة البحث فقد مثلت مجتمع البحث بأكمله ، اذ كانت اهم الاستنتاجات ان للتخطيط التربوي دور كبير في الكشف عن مخاطر الازمات التربوية التي تواجه مدرء المدارس الثانوية ، اهم التوصيات الاهتمام بمنح الصلاحيات اللازمة لمدرء المدارس والتي تمكنهم من تفويض بعض الصلاحيات لكادر المدرسة ، مما يجعل لديهم الوقت الكافي للتخطيط التربوي لإدارة الازمات .

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث :

يعد التعليم اللبنة الأساسية التقدم لدول ورقتها وتطورها، ويُعتبر النظام التعليمي العمود الفقري الأنظمة المجتمع لما له من دور كبير في تنميتها، إذ يعتمد نجاحه بالدرجة الأولى على وجود قيادة تربوية فاعلة قادرة على التخطيط السليم لمواجهة الأزمات التي أصبحت من أساسية المؤسسات المعاصرة في الألفية الثالثة؛ بسبب ديناميكية وتعقد المجتمعات وكثرة المتغيرات فيها ، مما جعل كل تلك المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية عرضة لتأثير الأزمات؛ ولأن الأزمة تتزامن غالباً مع عنصر المفاجأة؛ فهذا يستدعي القدرة على توقعها وتجنب حدوثها مع وجود مهارات عالية في التصدي لها عند حدوثها، مما يزيد من أهمية التخطيط كأسلوب مدروس لمواجهةها، فالأزمة للمدارس تمثل لحظة حرجة ونقطة تحول تتعلق بمصيرها وبقيائها ، تشكل التغييرات المفاجئة أزمة للمدير؛ لأنها تستلزم إحداث تغييرات في الخطط وإجراءات العمل التخطي تداعيات الأزمة، وتحقيق النتائج بأقل قدر من الخسائر ، ومما لا شك فيه أن التخطيط يعد من أهم وظائف الإدارة التربوية (أبو

ناصر، 2008، ص134)، فهو عملية شاملة مستمرة تتضمن رسم الطريق المؤدى لتحقيق الأهداف والتنبؤ بالتهديدات والمخاطر، وكيفية إدارتها والتعامل معها، والسعي إلى إيجاد البدائل المناسبة، كما تقوم تلك العملية على توقعات البيئة الداخلية، وتقييم التهديدات والفرص عن طريق تطوير الأهداف والاستراتيجيات، ووضع الخطط ومتابعة تنفيذها باستمرار، حيث يتوجب على إدارة مؤسسات التعليم المختلفة التفكير بشكل استراتيجي في التعامل هذه المؤسسات مع أي أزمات قد تطرأ بكفاءة وبأقل تكلفة ممكنة، إذ يهتم المخططون التربويون بتضمين التخطيط التربوي الخطط مستمرة وبديلة من شأنها إضفاء مرونة على الخطة التربوية، تتيح احتواء أي أزمة أو موقف مفاجئ قدر الإمكان (السقا، 2015)، إذ أن التخطيط التربوي يهدف إلى استثارة مواقع العاملين مما يجعلهم يقبلون على عملهم بهمة ونشاط؛ لوضوح الأهداف التي يسعون لتحقيقها، كما يساعد على توجيه الجهود من خلال توضيح المسار للعاملين، واختيار الطرق المناسبة والأساليب الفعالة لتحقيق الأهداف، وتقدير مدى نجاح الجهود المبذولة في تحقيق الأهداف التي تعد معايير للرقابة والتقييم.

وعلى الرغم من أهمية التخطيط إلا أنه يواجه مجموعة من العوائق، أن الظروف التي تمر بها بعض الدول قد تكون على درجة كبيرة من التعقيد بحيث يصعب على المنظمات وضع تخطيط طويل الأجل، بالإضافة إلى انشغال القادة في المستويات الإدارية العليا بالمشكلات اليومية دون المشكلات الاستراتيجية، وقلة المدربين منهم على تحقيق التكامل والنظرة الكلية لمعالجة المشكلات، واستغراق عملية التخطيط الكثير من الوقت والمال، إلى جانب الاعتقاد بأن التخطيط هو مسؤولية إدارة متخصصة في التخطيط وليس مسؤولية الإدارة في كافة المستويات، وعدم توفر نظام المعلومات يتزود القادة بالمعلومات من البيئة المحيطة، وإذا توفرت فغالباً ما تكون المعلومات ناقصة أو لا تلقى الفهم والقبول. وترى الباحثة أن لمدير المدرسة دوراً كبيراً في تيسير العمل المؤسسة والمضي به نحو بلوغ الأهداف بأقل التكاليف، وبأحسن الوسائل وفي ظل الإمكانيات المتاحة، وهذا لا يتم إلا بالتخطيط الجيد في جميع الأحوال، إذ أن استراتيجيات مديري المدارس المواجهة للأزمات، حيث ذكرت بعض الخطوات الواجب اتخاذها قبل حدوث الأزمات:

1- دمج إدارة الأزمات في العمليات اليومية للمدرسة، فالإدارة الفعالة للأزمات هي عملية، وليست حدثاً.

2- إنشاء نظام الكشف عن الإشارات أو الإنذار المبكر لتحديد المشكلات التي قد تتطور إلى أزمة في المستقبل، بالتركيز على التهديدات أو نقاط الضعف التي من المرجح أن تحدث وسبب التأثير الأكثر ضرراً.

3- إنشاء خطة إدارة الأزمات لتكون بمثابة إطار عمل لمعالجة الأزمات التعليمية في حالة حدوثها.

4- إنشاء فريق مدرب الإدارة الأزمات القيادة الجهود التي تبذل خلال الأزمات.

5- إنشاء حسابات في برامج التواصل الاجتماعي مما يفعل العلاقات الإعلامية لمواكبة الأحداث، ومشاركة المحتوى والفعاليات للمدرسة.

6- بناء علاقات وسمعة إيجابية بين المدرسة والمجتمع المحيط قبل حدوث الأزمات.

7- بناء علاقات مع المسؤولين في الجهات المختصة لإدارة الأزمات مما يوضح الأدوار والمهام الموكلة، حيث من المستحيل بناء علاقة في خضم الأزمة.

أهمية تبنى خطة في المدارس لإدارة الأزمات المحتملة ورصد الإمكانيات وفرق العمل التعامل معها، وذلك حين ذكرت أن عملية تنظيم فريق الأزمات في المدرسة تبدأ من المدير، إذ يجب أن يعين موظف مسؤول في بناء الفريق، يقوم بتحديد موظفين لديهم أدوار أساسية لمعالجة الأزمات وفق مهارات محددة ومطلوبة، مع الأخذ بعين الاعتبار الموظفين الذين لديهم دافعية ليكونوا جزءاً من هذا الفريق، وتؤكد الباحثة على ضرورة تكوين لجنة خاصة لإدارة الأزمات، يتم اختيار أعضائها وفق

مواصفات معينة، وأن تكون لديهم الدافعية والحماس والمشاركة، وأن تحدد مهامهم بشكل واضح و مسبق دون تداخل أو تعارض، كما يجب نشر ثقافة إدارة الأزمات لكادر المدرسة، والتعريف بفريق إدارة الأزمات؛ ليتم التوجه لهم عند الحاجة والاستجابة لتوجيهاتهم.

1-2 مشكلة البحث :

تشكل الأزمات المدرسية ضغوطاً على القيادات التعليمية في مديرية الكرخ الثالثة بوجه عام ، وعلى مديري المدارس بوجه خاص، وذلك لما يصاحبها من تأثير على سير العمل في المدارس، وعلى سلامة أفرادها وممتلكاتها، ومن ذلك ما حدث في بعض المدارس من أزمات خلال السنوات الماضية كالحرائق والسيول، وبعض الأمراض الخطيرة المعدية ، وعلى الرغم من أهمية المهارات الإدارية كافة التي ينبغي على مديري المدارس التمكن منها وممارستها، مثل: مهارة إدارة الوقت وإدارة الذات، وصناعة القرار، وإدارة الصراع، وإدارة الحوار، وقيادة التغيير ؛ إلا أن مهارة إدارة الأزمات والتخطيط لها تعد الأهم؛ لكونها المهارة التي لا تكتشف مدى براعتها فيها إلا عندما يحدث ما لم تكن تتوقعه، فهي مهارة نوعية يتطلب تكوينها وتطويرها لدى مديري المدارس تدريباً مكثفاً ، وبما أن القيادة المدرسية هي الجهة المسؤولة عن إعداد الخطط والاستراتيجيات التي تحقق أهداف المدرسة، حيث يكمن دور مدير المدرسة في إنتاج الطريق الأفضل لمسيرة عملية التعلم والتعليم وإحداث التطوير المطلوب في مختلف جوانب العملية التربوية والارتقاء بمخرجاتها التعليمية، ونظراً لما يواجه هذا الدور من أهمية نتيجة للتحديات والمخاطر التي تواجه التعليم وقدرتها على مواجهتها والتصدي لها بفاعلية والتخطيط لها بكفاءة مما يمكن من الوصول لأهدافها بجودة عالية؛ فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية تربية بغداد/الكرخ الثالثة، حيث تتمثل أهمية الدراسة في جانبين، أولهما الأهمية النظرية؛ فقد تسهم هذه الدراسة في التعرف على واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في المدارس، وقد تقدم نظرة على معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، كما قد تساعد على رفع مستوى التخطيط التربوي في إدارة الأزمات وتطويره، أما فيما يتعلق بالأسرة التعليمية التي تساعد نتائج القيادات العليا ومسؤولي إدارات التعليم على تقييم الخطط التربوية في المدارس وتطويرها، كما قد توجه إدارات التدريب في بناء دورات تدريبية التأهيل لمديرات المدارس على بناء الخطط التربوية الخاصة بإدارة الأزمات. ومعرفة ما واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات من وجهة نظر مديرات المدارس في مديرية الكرخ الثالثة صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس كالاتي:

ما واقع التخطيط التربوي في ادارات الازمات من وجهة نظر مديرات المدارس في مديرية تربية الكرخ الثالثة؟

1-3 أهداف البحث :

- 1- اعداد مقياس التخطيط التربوي لمديري المدارس الثانوية لمديرية تربية الكرخ الثالثة .
- 2- اعداد مقياس لإدارة الازمات لمديري المدارس الثانوية لمديرية تربية الكرخ الثالثة .
- 3- علاقة بين التخطيط التربوي و إدارة الازمات لمديري المدارس الثانوية لمديرية تربية الكرخ الثالثة.

1-4 فرض البحث :

- 1- هل توجد علاقة ارتباط بين التخطيط التربوي وادارة الازمات من وجهه نظر مديري مدارس الثانوية في مديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الثالثة .

1-5 مجالات البحث :

- 1- المجال البشري : مديري المدارس الثانوية لمديري تربية الكرخ الثالثة
- 2- المجال الزماني : من تاريخ 12 / 12 / 2023 الى غاية 16 / 5 / 2024

3- المجال المكاني : المدارس الثانوية في مديرية تربية الكرخ الثالثة .

1-6 تحديد المصطلحات :

1- التخطيط التربوي: عملية وضع البرامج والمشاريع والسياسات والوسائل، وتوزيع المصادر البشرية والمادية النظام التربوي الذي يكفل تحقيق الأهداف التربوية ضمن إطار السياسة التربوية في كامل صورتها (عطوي ، 2014 ، 211) .

2- إدارة الأزمات : العمليات الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة بحيث تساهم في العمل على تلافي حدوث الأزمة أو التقليل من أثارها السلبية وذلك من خلال التخطيط وجمع المعلومات وتكوين فريق العمل واتخاذ القرارات (الجهني ، 2018 ، 48) .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم مدرء مدارس الثانوية البنات في تربية الكرخ الثالثة في محافظة بغداد و البالغ عددهم (126) مديرة و توزعوا على المدارس الحكومية في محافظة بغداد ، إما عينة البحث فقد مثلت مجتمع البحث بأكمله، وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (100 %) من مجتمع البحث ، وقد تم تقسيم عينة البحث الى ثلاث اقسام وكما مبين في الجدول(1):

جدول (1)

مجتمع البحث وعينته

التسلسل	المدرء	العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التطبيق	عينة التجربة الرئيسية
1	مدرء مدارس الثانوية للبنات	126	7	76	43
	النسبة المئوية	100%	5.555%	60.318%	34.127%

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

- ❖ المقابلة مع ذوي الخبرة والاختصاص والزيارات الميدانية لجمع المعلومات .
- ❖ استمارة الاستبيان حول المقاييس المقترحة .
- ❖ المراجع و المصادر العربية والأجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .
- ❖ جهاز حاسوب محمول نوع (DELL) . عدد(1) وحاسبة يدوية نوع (kenko) . عدد(1)

4-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد خطوات تطبيق المقياسين :

بعد البحث والتقصي في الأدبيات والمراجع والمصادر والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم (التخطيط التربوي و إدارة الازمات) والاستعانة بآراء الخبراء والمختصين من اجل الوصول الى الصيغة النهائية لاجراءات البحث ، قامت الباحثة بأختيار المقياس (التخطيط التربوي) للباحثات (الذبياني ، وآخرون) و مقياس (إدارة الازمات) للباحثة (اريج نهاد حسوبي) ، وتم تطبيق اجراءات العلمية لغرض جعل هذين المقياسين ملائمين لطبيعة عينة الدراسة الحالية :

اولا / مقياس التخطيط التربوي :

ارتأت الباحثة الى تطبيق مقياس (التخطيط التربوي) لعينة من مديري المدارس الثانوية لتربية الكرخ الثالثة في محافظة بغداد ، اذا اعتمدت الباحثة على مقياس (الذبياني ، وآخرون ، 2021)اذ

تكون المقياس من (33) فقرة توزعت على ثلاث محاور ،اذ عدلت الباحثة البدائل وهن (اتفق دائماً ، اتفق غالباً ، اتفق احياناً ، اتفق نادراً ، لا اتفق) وبدرجات تصحيح (1,2,3,4,5) للعبارات الإيجابية ثانياً / مقياس ادارة الازمات :

اما مقياس ادارة الازمات اذ اعتمدت الباحثة على دراسة (حسوبي،2021) ، اذ تكون المقياس من (32) عبارة توزعت على ثلاث محاور ، خمسة بدائل(اتفق دائماً ، اتفق غالباً ، اتفق احياناً ، اتفق نادراً ، لا اتفق) وبدرجات تصحيح (1,2,3,4,5) للعبارات الإيجابية .

2-4-2 إجراءات اعداد المقياسين:

2-1-4-2 عرض الصيغة الاولى للمقياسين:

قامت الباحثة بعرض الصيغة الاولى للمقياسين على عينة من الخبراء و المختصين في مجال التربية البدنية و علوم الرياضة وقد كان عددهم(5) خبيراً" ومختصاً، وذلك من اجل التعرف على صلاحية العبارات ومضمونها وبدائلها ونوع وطريقة احتساب اوزان بدائلها وانتائها للمحاور المدرجة فيها هذه العبارات وانتائها للمقياس ، وبعد أن ابدى الخبراء والمختصون آراءهم على عبارات المقياس تم معالجتها للعبارات إحصائياً .

أولاً: عبارات مقياس التخطيط التربوي :

بعد اعداد عبارات مقياس التخطيط التربوي تم عرضها على السادة والخبراء لغرض ابداء آرائهم حول إبقاء او استبعاد او إضافة عبارات المقياس ، وبعد جمع الاستمارات اتفق أغلب الخبراء على صلاحية العبارات .

وأبقي على عدد البدائل وطريقة احتساب اوزان هذه البدائل وانتماء العبارات للمحاور المنفصلة عن بعضها، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للمقياس بعد التحقق من الصدق الظاهري تتراوح بين (33-165) .

ثانياً: عبارات مقياس ادارة الازمات :

بعد اعداد عبارات مقياس ادارة الازمات تم عرضها على السادة والخبراء لغرض ابداء آرائهم حول إبقاء او استبعاد او إضافة عبارات المقياس ، وبعد جمع الاستمارات اتفق أغلب الخبراء على صلاحية العبارات . ان عدد العبارات بلغت (32) عبارةً توزعت على 3 محاور وأبقي على عدد البدائل وطريقة احتساب اوزان هذه البدائل وانتماء العبارات للمحاور المنفصلة عن بعضها، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للمقياس بعد التحقق من الصدق الظاهري تتراوح بين(32-160) درجة.

2-1-4-2 التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

أجريت التجربة الاستطلاعية للمقياسين (التخطيط التربوي و ادارة الازمات) على عينة مكونة من (7) مديرة المدارس الثانوية البنات من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الثالثة تم اختيارهم عشوائياً بتاريخ (2023/12/24) المصادف يوم الاحد.

2-1-4-2 3-1-4-2 تطبيق المقياس على عينة بصيغته الاولى:

طبقت الباحثة المقياس على عينة الاعداد والبالغة (76) مديرة من المدارس الثانوية للبنات لتربية الكرخ الثالثة في محافظة بغداد للمدة من (2023/1/7) المصادف يوم الاحد الى غاية (2024/1/31) المصادف يوم الخميس، وبعد الانتهاء من عملية التوزيع النهائي للاستمارات والإجابة عليها حصلت الباحثة على (76) اجابة على مقياسين التخطيط التربوي و ادارة الازمات التي اعتمدت عليها الباحثة لتطبيق المقياسين ، بعد جمعها وترتيبها تمهيداً لتحليلها إحصائياً.

2-4-2 التحليل الاحصائي لعبارات المقاييس :

2-4-2-1 معامل الاتساق الداخلي للمقاييس (علاقة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس):

يعد معامل الاتساق الداخلي للعبارات مؤشراً لتجانس العبارات الذي نستطيع من خلاله أن نقرر بأن المقياس يقيس خصوصية معينة وبدقة تامة، لإيجاد هذا المؤشر تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار للمقياسين (التخطيط التربوي و ادره الازمات) ، ولإفراد عينة التطبيق البالغ عددهم (76) مدير ، ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس ، أن العبارات للمقاييس حققت قيم معنوية ، لان قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط اقل من مستوى الدلالة (0,05) والتي أظهرت معنوية جميع معاملات الارتباط ولجميع المقاييس، كما في الجدول (2،3) .

جدول (2)

الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات مقياس التخطيط التربوي مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	Sig	دلالة الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	Sig	دلالة الارتباط
1	0,202*	0.026	معنوية	18	0,397**	0.000	معنوية
2	0,568**	0.000	معنوية	19	0,411**	0.000	معنوية
3	0,411**	0.000	معنوية	20	0,439**	0.000	معنوية
4	0,199*	0.000	معنوية	21	0,504**	0.000	معنوية
5	0,532**	0.000	معنوية	22	0,482**	0.000	معنوية
6	0,504**	0.000	معنوية	23	0,568**	0.000	معنوية
7	0,416**	0.000	معنوية	24	0,397**	0.000	معنوية
8	0,435**	0.000	معنوية	25	0,507**	0.000	معنوية
9	0,368**	0.000	معنوية	26	0,424**	0.000	معنوية
10	0,375**	0.000	معنوية	27	0,303**	0.000	معنوية
11	0,342**	0.000	معنوية	28	0,394**	0.000	معنوية
12	0,196*	0.038	معنوية	29	0,397**	0.000	معنوية
13	0,463**	0.000	معنوية	30	0,411**	0.000	معنوية
14	0,420**	0.000	معنوية	31	0,439**	0.000	معنوية
15	0,591**	0.000	معنوية	32	0,504**	0.000	معنوية
16	0,303**	0.000	معنوية	33	0,482**	0.000	معنوية
17	0,519**	0.000	معنوية				

* معنوية عند مستوى دلالة اقل او تساوي (0,05)

تُبين نتائج الارتباطات في الجدول أعلاه أن عبارات المقياس جميعها حققت الشروط العلمية لقبول الارتباطات في الاتساق الداخلي ولم تُحذف أي منها، ليبقى المقياس يحوي (33) عبارة.

جدول (3)

الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات مقياس إدارة الازمات مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
1	0,390**	0.000	معنوية	17	0,392**	0.000	معنوية
2	0,370**	0.000	معنوية	18	0,388**	0.000	معنوية
3	0,433**	0.000	معنوية	19	0,575**	0.000	معنوية
4	0,483**	0.000	معنوية	20	0,577**	0.000	معنوية
5	0,256**	0.000	معنوية	21	0,673**	0.000	معنوية
6	0,275**	0.000	معنوية	22	0,447**	0.000	معنوية
7	0,359**	0.000	معنوية	23	0,479**	0.000	معنوية
8	0,433**	0.000	معنوية	24	0,502**	0.000	معنوية
9	0,463**	0.000	معنوية	25	0,499**	0.000	معنوية
10	0,339**	0.000	معنوية	26	0,478**	0.000	معنوية
11	0,420**	0.000	معنوية	27	0,432**	0.000	معنوية
12	0,338**	0.000	معنوية	28	0,534**	0.000	معنوية
13	0,502**	0.000	معنوية	29	0,570**	0.000	معنوية
14	0,343**	0.000	معنوية	30	0,544**	0.000	معنوية
15	0,390**	0.000	معنوية	31	0,392**	0.000	معنوية
16	0,370**	0.000	معنوية	32	0,388**	0.002	معنوية

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0,05)$

تُبين نتائج الارتباطات في الجدول أعلاه أن عبارات المقياس جميعها حققت الشروط العلمية لقبول الارتباطات في الاتساق الداخلي ولم تُحذف أي منها، ليبقى المقياس يحوي (32) عبارة.

2-4-4-4 الخصائص السايكومترية للمقياسين (التخطيط التربوي وإدارة الازمات) :

2-4-4-4-1 الصدق:

استخدمت الباحثة صدق المحتوى ولتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المجالات و عبارات المقاييس وبدائل الإجابة ومفتاح التصحيح على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية و علوم الرياضة لإقرار صلاحية مجالات و عبارات المقاييس ومدى قدرة تلك العبارات على قياس التخطيط التربوي و إدارة الازمات التي تقيسها وقد كان عددهم (5) خبيراً أجمع الخبراء في آرائهم على صلاحية كل مجالات و عبارات المقاييس وبذلك قبلت العبارات التي حصلت على موافقة الخبراء والمختصين وحذف العبارات غير الصالحة .

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء أو التكوين الفرضي من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي حيث اوجدت معاملات ارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس وكما مبين في الجداول (2،3)

2-4-4-4-2 الثبات:

لغرض إيجاد معامل ثبات المقاييس اعتمدت الباحثة على معادلة الفا كرونباخ حيث استخدمت الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من عينة البناء و البالغة (33) عبارة لمقياس التخطيط التربوي و

(32) عبارة لمقياس ادارة الازمات ، اذ تبين إن قيمة معامل الثبات عال للمقياس، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)

ثبات المقياسين بطريقة معادلة الفاكرونباخ

ت	المقياس	معادلة الفاكرونباخ	الدالة
1	التخطيط التربوي	0,889	معنوي
2	ادارة الازمات	0,892	معنوي

2-4-3 المقاييس بصيغتها النهائية :

2-4-3-1 مقياس التخطيط التربوي بصيغته النهائية :

بعد اتمام جميع إجراءات اعداد مقياس التخطيط التربوي وبخمس بدائل للإجابة (اتفق دائماً، اتفق غالباً، اتفق احياناً، اتفق نادراً، لا اتفق) أصبح المقياس جاهز بصيغته النهائية، إذ تكون مقياس التخطيط التربوي بصيغته النهائية من (33) عبارة موزعة على ثلاث محاور المقياس، محور متطلبات التخطيط التربوي لإدارة الازمات في المدارس مكون من (11) عبارة ، و محور معوقات التخطيط التربوي لإدارة الازمات في المدارس من (11) عبارة ، ومحور سبل التغلب على معوقات التخطيط التربوي لإدارة الازمات في المدارس من (11) عبارة ، وبلغت اعلى درجة للمقياس (165) و اقل درجة (33) والوسط الفرضي للمقياس (99) درجة.

2-4-3-2 مقياس ادارة الازمات بصيغته النهائية :

بعد اتمام جميع إجراءات اعداد مقياس ادارة الازمات وبخمس بدائل للإجابة (اتفق دائماً، اتفق غالباً، اتفق احياناً، اتفق نادراً، لا اتفق) أصبح جاهز بصيغته النهائية وتكون مقياس ادارة الازمات بصيغته النهائية من (32) عبارة موزعة على ثلاث محاور المقياس، ضمّ المحور الأول (الاداري) (14) عبارة، ومحور (الفني) (11) عبارة ، ومحور (الموارد المالية) (7) عبارة ، حيث بلغت اعلى درجة للمقياس (160) و اقل درجة (32) والوسط الفرضي للمقياس (96) درجة.

2-4-4 تطبيق المقياسين على عينة التطبيق :

بعد استكمال كل متطلبات واجراءات التطبيق لمقياس التخطيط التربوي و ادارة الازمات ، أصبح المقياسين جاهزة ، طبقت الباحثة المقياسين على عينة التجربة الرئيسية البالغ عددها (43) مدرّاء من المدارس الثانوية لتربية الكرخ الثالثة للمدة من (2024/2/11) المصادف يوم الاحد عن طريق الاستمارة الالكترونية .

2-5 الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) لأصدار (25) في استخراج نتائج البحث الحالي.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل الوصف الاحصائي لمقياس التخطيط التربوي:

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الأوساط الحسابية والأوساط الفرضية لمقياس التخطيط التربوي لدى عينة البحث

ت	مقياس	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت للعينة الواحدة	مستوى الخطأ	الدالة الإحصائية
1	التخطيط التربوي	33	125.720	17.799	99	18.120	0.000	معنويه

معنوي عند مستوى خطأ (0,00) و مستوى دلالة $\geq (0,05)$

من خلال الجدول (5) يتبين ان هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي في التخطيط التربوي ، مما يشير ان مدراء المدارس الثانوية لتربية الكرخ الثالثة بانهم يتمتعون بتخطيط تربوي لتلبية واجباتهم و تطبيقاتهم في عملهم الاداري ، والنتيجة التي ظهرت ما هي الادلل على امتلاك مدراء المدارس القدرات على التخطيط التربوي السليم استناداً الى المهام و المتطلبات المختلفة التي تعطي القدرة على انجاز الاعمال التربوية و الادارية و الابداع فيها واعطائهم الثقة في قدراتهم لانجاز العديد من الاعمال الاخرى وهذا يتفق مع اهداف التخطيط التربوي الذي اشار اليه (نزال ، 2016) اذ ان التخطيط التربوي يسعى الى استثارة الدوافع ، حيث أن العاملين يقبلون على عملهم بهمة ونشاط اذا كانت الاهداف التي يسعون لتحقيقها واضحة امامهم وهو ما يوفر التخطيط التربوي (نزال ، 2016 ، 273) ، اذا ان القيادة المدرسية بمسؤوليتها ودورها المهم في الحفاظ على جميع كادر داخل المدرسة عزز من اتباع القيادات المدرسية لنظم والامن والسلامة والوقاية من الاخطار داخل المدرسة لتوفير الامان في المدرسة وهذا ما اكده (مطر ، 2014) اذ اشار الى ان مفتاح التعامل مع ادارة الازمات المدرسية يمكن في ادارة مدير المدرسة لتلك الازمات و التي تشمل ابرز السمات التي يجب ان يتحلى بها المدير لادارة هذا النوع من التحديات وهو تحمل المسؤولية والاهتمام بالصغر التفاصيل داخل المدرسة (مطر ، 2014 ، 154).

2-3 عرض وتحليل الوصف الاحصائي لمقياس إدارة الازمات:

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة بين الأوساط الحسابية والأوساط الفرضية لمقياس إدارة الازمات لدى عينة البحث

ت	مقياس	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت للعينة الواحدة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
1	ادارة الازمات	32	119.260	16.826	96	15.737	0.000	معنويه
معنوي عند مستوى خطأ (0,00) و مستوى دلالة $\geq (0,05)$								

من خلال الجدول (6) يتبين ان هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي في ادارة الازمات، مما يشير ان مدراء المدارس الثانوية لتربية الكرخ الثالثة بانهم يتمتعون بإدارة الازمات في تلبية واجباتهم و تطبيقاتهم في عملهم الاداري ، بان ادارة الازمات هي عملية تخطيط استراتيجية تستلزم قيام إدارة المدرسة باتخاذ مجموعة من القرارات في ظل الظروف التي يسودها التوتر وعدم التيقن في وقت محدد تستهدف الاستجابة السليمة لأحداث الأزمة ومنع تصعيدها ، و التقليل من النتائج السلبية الى اقل حد ممكن بما يسمح لمدير المدرسة بامتلاك قدر اكبر من السيطرة على مقدراتها ، وتزليل المخاطر في اتجاه استعادة اوضاعها الطبيعية (عجوة واخرون، 2005 ، ص 175)، ويجب على مدير المدرسة وضع شروط وقائية للتقليل من مخاطر هذه الازمة و شد الانتباه واتاحة الامكانات اللازمة الوقائية وهذه ما اشار (الحريري ، 2007) " (يجب على الادارة شد الانتباه واتاحة الامكانات اللازمة كذلك إتاحة الفرصة لتدريب الافراد على كيفية التعامل مع الازمة قبل حدوثها ، مع توافر كل الاستعدادات و الاساليب للوقاية من الازمة)، وكذلك اكد (فتحي محمد ، 2008) بان ادارة الازمات هي ادارة المستقبل و الحاضر وتعد إدارة عملية رشيدة تبنى على العلم و المعرفة ومهارة وتعمل على حماية و الوقاية المؤسسة و الارتقاء بأدائها و المحافظة على سلامة العاملين بها و معالجة أي قصور او خلل يصيب احد اقسامها او معالجة أي سبب قد يكون من شأنه احداث بوادر ازمة مستقبلية ومن ثم تحتفظ المؤسسة بحيويتها واستمرارها . (فتحي ، 2008 ، 134).

3-3 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين المقياسين ومناقشتها :

جدول (7)

علاقة الارتباط البسيط بين نتائج العينة على مقياس البحث

ت	المتغيرات	قيمة معامل الارتباط البسيط	Sig	دلالة الارتباط
1	التخطيط التربوي	0,792	0,000	معنوية
	ادارة الازمات			
معنوي عند مستوى دلالة $0,05 \geq$				

إذ يتبين من الجدول (7) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بين نتائج (التخطيط التربوي) ونتائج (ادارة الازمات) ، تعزو الباحثة الى هذه العلاقة بين المقياسين تعتمد على التخطيط التربوي في ادارة الازمات الذي يتمتع بها مدراء المدارس الثانوية لتربية الكرخ الثالثة، إذ ان هذه العلاقة يعود سببها الى قدرة مدير المدرسة على التنبؤ بالمخاطر المحتمل حدوثها وهذا التنبؤ يأتي عن طريق خبرة مدير المدرسة في العمل القيادي اضافة الى ذلك من خلال العديد من المشاهدات المتكررة التي قد تحدث قبل الازمات او كمقدمة لها ، اذ اكده (مطر ، 2014 ، 263) ان الازمات تمر بالعديد من المراحل أولها : مرحلة الانذار المبكر وهو عبارة عن مرحلة تحذيرية لاستشعار الازمات ، اذا لم يتم ادراكها فان مرحلة التأزم تأتي سريعاً وهنا فإن قدرة مدير المدرسة في التعامل مع مثل تلك المخاطر هو العامل المهم لاستشعار تلك الادوات والتجهيزات للتعامل معها بفاعلية ، وهذا ما اكده (القحطاني ، 2019 ، 73) ان التخطيط السليم يساعد مديري المدارس على ادارة الازمات بصورة افضل لانه يوضح اهداف وادوار الفريق عمل ادارة الازمات ، حيث ان اعداد خطط التربية لمواجهة الازمات وتنفيذها تحتاج الى تكاليف كبيرة ، وقد لاتغطيها ميزانية المدرسة مما يحد من قدرة القيادات التربوية داخل المدرسة على القيام بالتخطيط التربوي وهذا ما اكده (عبد الماجد ، 2018 ، 83) الى ان عدم توفر الموارد المالية والوقت الكافيين لتنفيذ الخطط التربوية وإعدادها ، حيث ان قلة البرامج التدريبية تحد من كفاءة وفاعلية القيادات المدرسية في التخطيط التربوي ، اضافة الى زيادة نقاط الضعف لدى القيادات التربوية في التخطيط وبالتالي ضعف قدرتهم على مواجهة الازمات نظراً لغياب الوعي المعرفي والمعرفة باستراتيجيات مواجهة الازمات والتي يمكن اكتسابها من خلال البرامج التدريبية ، كما اكد (الماجد ، 2018 ، 94) ان مدراء المدرسة المدارس لديهم خبرة كبيرة في قيادة المدرسة التي الامر الذي يساهم في تكوين الوعي الدور المهم للتخطيط في ادارة الازمات في المدارس والكيفية التي يمكن من خلالها التغلب على تلك الازمات ومواجهتها بطرق إبداعية يستطيعون من خلالها التخفيف قدر المستطاع من تأثيرها سواء على النواحي التعليمية او القيادية داخل المدرسة ، اذ اكده (الناجي ، 2016 ، 162) ان آليات تعامل مناسبة لخفض مستوى التهديد وتجنب المدرسة الخسائر البشرية والمادية والمعنوية من خلال اللجان وفرق العمل وتنظيم قاعدة بيانات واعداد وتدريب الافراد لمواجهة الكوارث الطبيعية والحوادث التي تشكل الازمات وحسن التصرف من قبل قيادة المدرسة و القدرة على المواجهة .

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1الاستنتاجات

- 1-ان مفتاح العامل مع الازمات المدرسية يكمن في قيادة مدير المدرسة وخبرته في التخطيط إدارة تلك الازمات.
- 2-ان للتخطيط التربوي دور كبير في الكشف المبكر عن مخاطر الازمات التربوية التي تواجه مدراء المدارس الثانوية واداراتها بصورة صحيحة.

2-4 التوصيات :

- 1- اقامة دورات تدريبية وورش عمل لمدراء المدارس الثانوية التي تعمل على زيادة قدرة مدير المدرسة على تخطي تلك الازمات والتعامل معها بفعالية .
- 2- الاهتمام بمنح الصلاحيات اللازمة لمدراء المدارس والتي تمكنهم من تفويض بعض الصلاحيات لكادر المدرسة ، مما يجعل لديهم الوقت الكافي للتخطيط التربوي لادارة الازمات .
- 3- تشكيل لجنة إدارة الازمات بامر مدرسي في بداية العام الدراسي الجديد برئاسة مدير المدرسة واعضائها من الكادر التدريسي واولياء أمور الطلبة.
- 4- يعتمد المشرف الإداري للمدرسة في إعطاء التقييم لمدير المدرسة من خلال تخطيطه لادارة الازمات والتصرف الصحيح خلال حدوث أي ازمة طارئة خلال العام الدراسي.
- 5- تشجيع وتحفيز بمكافأة (معنوية -مادية) إدارات المدارس المتميزة في التخطيط لادارة الازمه من قبل وزارة التربية.

المصادر :

- أبو ناصر، فتحي محمد: مدخل الى الإدارة التربوية النظريات المهارات، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008، 134.
- السقا، أمثال محمد: اساسيات التخطيط التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
- الجهني ، عبد الله : أساليب تطوير كفاءة قادة المدارس على اتخاذ القرارات في ادارة الازمات المدرسية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود ، 2018 .
- الحريري ، رافدة : التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية ، عمان ، دار الفكر ، 2007 .
- حسوبي ، اريج نهاد : السلوك الابداعي و علاقته بإدارة الازمات للقيادات العليا في كليات وأقسام التربية البدنية و علوم الرياضة في بغداد من وجهة نظر التدريسيين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد ، 2021 .
- الذبياني ، اخرون : واقع التخطيط التربوي في ادارة الازمات من وجهة نظر مديرات المدارس في مدينة الرياض ، مجلة البحوث التربوية والنوعية ، مج 4 ، عدد8 ، 2021 .
- عبد الماجد ، طارق امين : دور التخطيط التربوي في تطوير الاشراف التربوي بالمرحلة الثانوية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ام درمان الاسلامية ، 2018 .
- عجوه ، علي و فريد ، كريمان : ادارة العلاقات العامة بين ادارة الاستراتيجية و ادارة الازمات ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2005 ، ص 175 .
- عطوي ، جودت : الادارة المدرسية الحديثة – مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2014 .
- القحطاني ، سارة عشق : ممارسات ادارة الازمات الحديثة لدى مديرات المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في مدينة أبها ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ، العلوم الانسانية والادارية ، مج 20 ، 2019 .
- مطر ، ايمان : تحديات القائد التحويلي في الادارة المعاصرة ، الاردن ، دار الميسرة ، 2014 .
- الناجي ، محمد : الادارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية ، ط7 ، 2016 .
- نزال ، نهيل حكمت : اتجاهات حديثة في التخطيط التربوي والتعليمي ، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، 2016 .

الصيغة النهائية المقياسين (التخطيط التربوي ، ادارة الازمات)
أولاً: التخطيط التربوي لادارة الازمات :

ت	العبارات	أتفق دائماً	أتفق غالباً	اتفق احياناً	اتفق نادراً	لا أتفق
1	إسناد المهام الى اعضاء فريق العمل بما يتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم					
2	اتباع نظم ولوائح السلامة والوقاية من الاخطار لتوفير الامان في المدرسة					
3	إشترك فريق العمل في التخطيط لإدارة الازمات					
4	تكوين فريق عمل للتعامل مع الازمات التي تواجه المدرسة					
5	توعية المجتمع المدرسي بالهدف من وجود فريق عمل للآزمات في المدرسة					
6	تقدير الوقت المناسب لتدخل فريق العمل للتعامل مع الازمات قبل حدوثها					
7	توضيح الاجراءات اللازمة للحد من الاضرار الناجمة عن الازمات					
8	وضع حلول مناسبة لمواجهة الازمات قبل حدوثها					
9	تحديد الامكانات البشرية : تحديد الجهات والهيئات اللازمة للتعامل مع الازمات					
10	تحديد الامكانات اللازمة مع الازمات					
11	التنبؤ بالمخاطر المحتمل حدوثها من قبل مدير المدرسة					
12	عدم توفر المخصصات مالية لإدارة الازمات					
13	قلة البرامج التدريبية في مجال التخطيط لإدارة الازمات					
14	كثرة الاعباء والمهام الموكلة للمدير					
15	قلة خبرة المدير في التعامل مع الازمات					
16	ضعف نظم الاتصال الفعالة بين المدير وصانعي القرار في المستويات العليا					
17	ضعف الاستجابة من الهيئات والجهات المعنية في التعامل مع الازمات					
18	تدخل بعض الاشخاص او الاقسام او الادارات في ادارة الازمات					
19	ضعف استقرار التنظيم بسبب (الاجازات او النقل او الانتساب)					
20	ضعف تعاون الاهالي مع ادارة المدرسة في التعامل مع الازمات					
21	عدم ثقة المدير في اعضاء فريق العمل					
22	ضعف التعاون من كادر المدرسة في التعامل مع الازمات					
23	الاستفادة من الازمات المشابهة والحلول التي وضعت لها					
24	ترتيب الاولويات للتعامل مع الازمات بالمدارس					
25	الاتحاق بالبرامج التدريبية المتخصصة في التخطيط لادارة الازمات					
26	وضع خطة لمعالجة الازمات في ظل اهداف المدرسة					
27	الاستفادة من تقنية في التخطيط لادارة الازمات					
28	تجهيز بدائل وحلول للتعامل مع ادارة الازمات					
29	توفير بيانات ومعلومات دقيقة وصحيحة عن نوع الازمات					
30	اعداد دليل ارشادي للتعامل مع الازمات المدرسية المختلفة					
31	التنبؤ الجيد بالازمات التي قد تحدث بالمدارس					
32	التفكير العلمي والبحث في أسباب نشوء الازمات					
33	توفير ميزانية خاصة لإدارة الازمات في المدارس					



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم المصرفية

وتحت شعار

(العلوم المصرفية والتطبيقية بوابة لخدمة المجتمع)

يومي الاربعاء و الخميس 28.29/5/2025

The role of educational planning in crisis management from the point of view of secondary school principals in the General Directorate of Education of Baghdad Al-Karkh Governorate III

Ashwaq Jassim Mohammed

Specialized Supervision Department in the Third Baghdad Al-Karkh Education Directorate

Ashwaq3jassim@gmail.com

07736427938

Abstract:

The importance of the study is represented in two aspects, the first of which is the theoretical importance. This study may contribute to identifying the reality of educational planning and crisis management in schools, and may provide a look at the obstacles to educational planning in crisis management. It may also help raise the level of educational planning and crisis management and develop it. As for the applied family, the results of senior leadership and department officials help. Education to evaluate and develop educational plans in schools. Training departments may also direct training courses to qualify school principals to build educational plans for crisis management. What is the reality of educational planning in neighboring crises from the point of view of school principals in the third Karkh Directorate? The problem of the study is formulated with the main question as follows: What is the reality of educational planning in crisis departments from the point of view of school principals in the third Karkh Education Directorate. The goal of the research is to prepare a measure of educational planning and crisis management for secondary school principals in the third Karkh Education Directorate. And the relationship between them. As for the research hypothesis, is there a correlation between educational planning and crisis management from the point of view of secondary school principals in the General Directorate of Education of Baghdad Al-Karkh Governorate III? As for the research methodology, the researcher used the descriptive approach with the survey method and correlational relationships. As for the research community and its samples, it was The research community was determined in an intentional manner, namely the principals of the girls' secondary schools in the third Karkh district in Baghdad Governorate, who numbered (30) principals and were distributed among public and private schools in Baghdad Governorate. The research sample represented the entire research community, as the most important conclusions were that educational planning A major role in revealing the dangers of educational crises facing secondary school principals. The most important recommendations include paying attention to granting the necessary powers to school principals, which enables them to delegate some powers to school staff, which makes them have sufficient time for educational planning to manage crises.